بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تحذّر فيه من دعوات متعددة لمنظمات الهيكل لإقتحام المسجد الأقصى وإقامة شعائر تلمودية بمناسبة عيد العُرش اليهودي*

القدس، ٢٠١٤/١٠/١١

حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها مساء السبت ٢٠١٤/١٠/١١ من دعوات متعددة لمنظمات الهيكل المزعوم لاقتحام المسجد الأقصى وإقامة شعائر تلمودية بمناسبة عيد العُرش اليهودي، كما وحذّرت المؤسسة من تصاعد تصريحات قيادات في أذرع الاحتلال الإسرائيلي تدعو الى إقامة صلوات يهودية مستديمة بالأقصى، وفرض سيادة الإحتلال عليه بالقوة، كالتصريحات التي نقلت نهاية الأسبوع الماضي على لسان نير برقات – رئيس بلدية الاحتلال في القدس – وقائد منطقة البلدة القديمة في شرطة الاحتلال بالقدس آفي بيطون.

فيما أكدت المؤسسة أن المسجد الأقصى بكامل مساحته الـ ١٤٤ دونما، ما فوق الأرض وما تحتها، هو حق خالص وأوحد للمسلمين، وأن وجود الإحتلال بالمسجد الأقصى هو وجود إحتلالي باطل، ولذا فإن شرعيته أو سيادته بالأقصى باطلة، وإن استعمل كل وسائل سلاحه لفرض سيطرته الكاملة على الأقصى، كما وكررت المؤسسة موقفها الداعي الى تكثيف شد الرحال الى الأقصى وديمومة الرباط فيه، لتشكل درعاً بشرياً يحمي المسجد الأقصى ويتصدى لمخططات الاحتلال .

وتابعت المؤسسة أن الإئتلاف من أجل الهيكل– وهي منظمة ينضوي تحتها عدد من المنظمات والشخصيات التي تدعو الى بناء الهيكل المزعوم على حساب الاقصى– دعت الى اقتحام الأقصى صباح يوم غد الاحد الساعة السابعة والنصف صباحاً، بقيادة الحاخام يوئيل إلتسور، وفي بيان لها ادعت أن المرحلة الآن التي يمر بها جبل الهيكل– المسمى الاحتلالي الباطل للمسجد الأقصى– هي مرحلة الصعود الجماعي، وهي التي تسبق مرحلة بناء المذبح وتقديم قرابين الفصح العبري في الهيكل المزعوم، كما يتخلل هذا الاقتحام إقتحام نسائي من منظمة نساء من أجل الهيكل المزعوم، وبالتزامن مع ذلك دعت منظمة أمناء جبل الهيكل بقيادة غيرشون سلمون ، الى اقتحام الاقصى وتنظيم مظاهرة في باحاته، كجزء من نشطات تكريس التواجد اليهودي فيه، علما أن هذه المنظمة اعتادت منذ سنين تنظيم مثل هذه المظاهرات خارج حدود الأقصى، وقريبا من ساحة البراق، ولم يُعرف حتى الآن السبب في تغيير موقع نشاطها الى داخل الأقصى .

---

* **المصدر**: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

http://tinyurl.com/ok6kbgx

في السياق نفسه دعت حركة قيادة يهودية وهي فرع من حركة الليكود ويقودها نائب رئيس الكنسيت موشيه فيجلين الى اقتحام جماعي للاقصى صباح الأثنين ، احتفالاً بعيد العرش العبري، يسبقه اقامة صلوات تلمودية في ساحة البراق، وسيقود هذا النشاط والاقتحام موشيه فيجلين نفسه .

فيما عاودت مجموعات الهيكل المزعوم وشخصياتها أمثال أسف فريد الى تكرار دعوات لاقتحام الأقصى يومي الثلاثاء والاربعاء ، وسيتقدم مجموعات المقتحمين يوم الأربعاء مستوطنو كريات أربع .

في سياق متصل دعا معهد الهيكل المزعوم بقيادة الراب يسرائيل أريئيل الى المشاركة في مسيرة هشيلوح وتنظيم شعائر صب المياه التوراتية ، مساء الأحد ٢٠١٤/٩/١٢ في تمام الساعة ١٧:٠٠ ، حيث سيتم شفط المياه من عين سلوان– وهي وقف إسلامي يقع وسط بلذة سلوان بجانب المسجد–ثم تنظيم مسيرة تنتهي وسط القدس القديمة، في ساحة كنيس الخراب ، وذلك بهدف تقديم هذه الشعائر، التي بحسب زعمهم يجب أن تقام، داخل المسجد الأقصى، وبالتحديد قرب قبة الصخرة، وهم بهذه الأيام يقومون بالتدرب على أداء هذه الشعيرة، الى حيت ترتيب إقامتها بالموقع المذكور.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/